



# هل يجوز للمرأة المسلمة أن تلبس الملابس العصرية التي لا تتطابق مع قيم الشريعة الإسلامية؟

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، أما بعد، فقد سألنا بعض الفاضلات عن جواز لبس الملابس العصرية التي لا تتطابق مع قيم الشريعة الإسلامية، ونحن نرى أن هذه المسألة تحتاج إلى تفصيل، فسنحاول الإجابة عليها في إطار ما نرى من الأدلة الشرعية والفقهية.

أولاً، يجب أن نذكر أن الإسلام ليس ديناً يحدد لنا كل صغيرة وكبيرة من الملابس، بل هو دين يحدد لنا المبادئ والقيم التي يجب أن نلتزم بها في كل شيء، بما في ذلك الملابس. فالمعروف في الإسلام هو أن تكون المرأة المسلمة محتشمة، أي تلبس ما يستر جسدها ويحفظ عفتها، وهذا هو الأصل الذي نسير عليه في اجابتنا.

ثانياً، نرى أن الملابس العصرية التي لا تتطابق مع قيم الشريعة الإسلامية، مثل الملابس الضيقة أو القصيرة أو التي تفتقر إلى الحشمة، لا يجوز للمرأة المسلمة أن تلبسها، لأنها تتعارض مع ما شرع الله تعالى من الحجاب والستر، وهي بذلك تتعدى حدود ما هو مباح في الإسلام. وهذا ما ذهب إليه جمهور الفقهاء من أهل السنة والجماعة، كما أن هذه الملابس قد تؤدي إلى الإغتراب في المجتمع المسلم، وهو أمر لا يريده الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم.

ثالثاً، نرى أن بعض الفاضلات قد سألنا عن الملابس التي لها طابع عصري ولكنها تلتزم بقيم الشريعة الإسلامية، مثل الملابس التي تكون فضفاضة وأنيقة، فهذا أمر يختلف باختلاف المجتمعات والعادات، ولكن المهم هو أن تكون هذه الملابس متوافقة مع ما شرع الله تعالى من الحجاب والستر، ولا تتعدى حدود ما هو مباح في الإسلام. فإذا كانت هذه الملابس تلتزم بالقيم الشرعية، فلا بأس من لبسها، لأنها لا تتعارض مع ما شرع الله تعالى من الحجاب والستر.

وأخيراً، نرى أن المرأة المسلمة يجب أن تكون واعية بدينها وقيمها، وأن تكون حذرة في اختيار الملابس التي تلبسها، لأنها تمثل وجهها في المجتمع، ويجب أن تكون عاكسة لقيمها الدينية. ولذا، فإننا نوصي الفاضلات بالابتعاد عن الملابس العصرية التي لا تتطابق مع قيم الشريعة الإسلامية، والالتزام بما هو معروف في الإسلام من الحجاب والستر.

[تكملة] [تكملة]

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، أما بعد، فقد سألنا بعض الفاضلات عن جواز لبس الملابس العصرية التي لا تتطابق مع قيم الشريعة الإسلامية، ونحن نرى أن هذه المسألة تحتاج إلى تفصيل، فسنحاول الإجابة عليها في إطار ما نرى من الأدلة الشرعية والفقهية.

أولاً، يجب أن نذكر أن الإسلام ليس ديناً يحدد لنا كل صغيرة وكبيرة من الملابس، بل هو دين يحدد لنا المبادئ والقيم التي يجب أن نلتزم بها في كل شيء، بما في ذلك الملابس. فالمعروف في الإسلام هو أن تكون المرأة المسلمة محتشمة، أي تلبس ما يستر جسدها ويحفظ عفتها، وهذا هو الأصل الذي نسير عليه في اجابتنا.

ثانياً، نرى أن الملابس العصرية التي لا تتطابق مع قيم الشريعة الإسلامية، مثل الملابس الضيقة أو القصيرة أو التي تفتقر إلى الحشمة، لا يجوز للمرأة المسلمة أن تلبسها، لأنها تتعارض مع ما شرع الله تعالى من الحجاب والستر، وهي بذلك تتعدى حدود ما هو مباح في الإسلام. وهذا ما ذهب إليه جمهور الفقهاء من أهل السنة والجماعة، كما أن هذه الملابس قد تؤدي إلى الإغتراب في المجتمع المسلم، وهو أمر لا يريده الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم.

ثالثاً، نرى أن بعض الفاضلات قد سألنا عن الملابس التي لها طابع عصري ولكنها تلتزم بقيم الشريعة الإسلامية، مثل الملابس التي تكون فضفاضة وأنيقة، فهذا أمر يختلف باختلاف المجتمعات والعادات، ولكن المهم هو أن تكون هذه الملابس متوافقة مع ما شرع الله تعالى من الحجاب والستر، ولا تتعدى حدود ما هو مباح في الإسلام. فإذا كانت هذه الملابس تلتزم بالقيم الشرعية، فلا بأس من لبسها، لأنها لا تتعارض مع ما شرع الله تعالى من الحجاب والستر.

وأخيراً، نرى أن المرأة المسلمة يجب أن تكون واعية بدينها وقيمها، وأن تكون حذرة في اختيار الملابس التي تلبسها، لأنها تمثل وجهها في المجتمع، ويجب أن تكون عاكسة لقيمها الدينية. ولذا، فإننا نوصي الفاضلات بالابتعاد عن الملابس العصرية التي لا تتطابق مع قيم الشريعة الإسلامية، والالتزام بما هو معروف في الإسلام من الحجاب والستر.

